

211 شرح دليل الطالب | باب حد المسكر | الشيخ أحمد بن ناصر

القعيمي

أحمد القعيمي

قال المؤلف رحمه الله باب حد المشكل من شرب مسكرا مائعا او استعط به او احتقن او اكل عجينا ملتوتا به ولو لم يشكر حدة ثمانين ان كان حرا واربعين ان كان رقيقا. بشرط كونه مسلما مكلفا مختارا عالما. [00:00:00](#) - عالما

ان كثيره يشكر ومن تشبه بشراب الخمر في مجلسه وانيتة حرم وعزر ويحرم العصير اذا اتى عليه ثلاثة ايام ولم يطبخ طيب قال رحمه الله باب حد المسكر والسكر هو اختلاط العقل - [00:00:20](#)

المسكر محرم بالاجماع اطلب الكتاب والسنة قال تعالى انما الخمر والميسر والانصاب من عمل الشيطان فاجتنبوه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر. رواه الامام مسلم قال رحمه الله من شرب مسكرا - [00:00:42](#)

مائعا قول المؤلف مائعا آ هذا ضابط مشى عليه المؤلف رحمه الله هنا وهو ظاهر مقنع وظاهر الاقتناع ايضا واشترط لكي يقام حد السكر على الانسان يكون المشروب او المأخوذ او المتناول مائعا - [00:01:10](#)

فيفهم من ذلك انه اذا كان جامدا فانه لا يقام عليه حد السكر او حد الخمر فاذا اخذ الان حشيشا او مخدرات وسكر فانه لا يقام عليه الحد والاقرب في ذلك ما ذهب اليه المنتهى - [00:01:37](#)

وان الضابط في ذلك هو ان كل مسكر خمر كل مسكر خمر سواء كان مائعا او جامدا. وهو ما ذهب اليه شيخ الاسلام رحمه الله وبناء على ذلك فان من اخذ الحشيش مسكرا - [00:02:00](#)

فانه يحد فانه يحد فقول المؤلف رحمه الله هنا ما هي عن فيه نظر فيه نظر قال من شرب مسكرا مائعا او استعط به يعني عن طريق انفه بالمسكر او احتقن - [00:02:19](#)

احتقن المراد به من دبره هذا الظاهر لان احتقان هو ان يكون من الدبر او اكل عجينا ملتوتا به يعني مخلوطا به ولو لم يذكر هذا الذي تناول هذا المسكر فانه يحد - [00:02:44](#)

آ ثمانين جلدة يحد ثمانين جلدة للاية اه للاحاديث لان حد مسكر فيه خلاف طبع المذهب انه حد. القول الثاني انه ليس بحد حد ثمانين ان كان آ حرا لما روي ان عمر رضي الله عنه استشار الناس في حد الخمر - [00:03:08](#)

فقال عبدالرحمن رضي الله عنه ابن عوف اجعله كأخف الحدود ثمانين فضرع عمر ثمانين وكتب الى خالد وابي عبيدة بالشام رواه الامام مسلم حد ثمانين ان كان حرا واربعين ان كان - [00:03:37](#)

رقيقا ان كان رقيقا بشرط شروط اقامة حد المسكير. يقول المؤلف بشرط ان يكون مسلما بشرط ان يكون مسلما. اما الكافر الذمي والمعاهد والمستأمن فهؤلاء اذا شربوا الخمر فانهم لا يقام عليهم نعم - [00:03:58](#)

لا يقام عليهم الحد لانهم يرون حله ويعتقدون حله. لانهم يعتقدون حله الشرط الثاني يكون مكلفا اما الصغير والمجنون فلا حد عليهما الشرط الثالث ان يكون مختارا ويخرج بذلك المكره. الشرط الرابع ان يكون عالما ان كثيره يسكر - [00:04:22](#)

ولو لم يذكر الشارب ولو لم يذكر الشارب اما من وجدت منه رائحة الخمر فهل يحد او لا يحد المذهب انه لا يحد كذلك لكنه يعزر. كذلك الحاضر لشرب الخمر. المجلس الذي يشرب فيه الخمر فانه - [00:04:46](#)

يعزر ولا يحد واما من وجد سكرانا او تقيأها او تقيأها فانه يحد فانه يحد قال ومن تشبه بشراب الخمر بضم الشين شراب وتشديد

الراء شراب الخمر في مجلسه وانيته - 00:05:14

حرم عليه هذا الفعل وعزر على الامام ان يعززه. قال الشيخ منصور فلو اجتمع جماعة ورتبوا مجلسا واحضروا الات الشراب واقداحه وصبو فيها السكنجبين فانهم يؤدبون يعززر سكن جميل طبعاً هذا نوع من انواع الاشربة - 00:05:46

فانه يعززر لما فيه من التشبه بشراب الخمر. تكلم الشيخ منصور هنا عن القهوة. وانها حلاوة وانها حلال لان تعرفن قهوة وانما خرجت في القرن التاسع اختلف الناس في - 00:06:24

فقني والمذهب ان القهوة حلال ان القهوة حلال ثم قال رحمه الله ويحرم العصير اذا اتى عليه ثلاثة ايام ولم يطبخ. العصير اذا اتى عليه ثلاثة ايام فانه يكون محرماً سواء قذف بالزبد يعني خرج منه الزبد او لم - 00:06:38

يقذف بالزبد لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشربه الى مساء الثالثة ثم يؤمر به فيهرق. رواه الامام مسلم. ولان الشدة تحصل في ثلاثة ايام غالباً - 00:07:09

ولم يطبخ اما اذا طبخ العصير وذهب منه يعني تبخر منه ثلثاه حل بالاجماع حل بالاجماع والاشكال ذكرناه في الشرح الاقصر ونعيده هنا ايضاً وهو العصيرات الموجودة الان في المطاعم - 00:07:29

عصير الكوكتين المخروط هذا او عصير برتقال او التفاح هذه العصيرات يمر عليها في المطاعم اكثر من ثلاثة ايام فعلى المذهب هذه ما حكمها انها محرمة سواء اسكرت او لم تسكر - 00:07:57

هم يقولون انها حرام يقولون انها حرام ها لان الغالب انها تكون مسكراً تحصل فيها الشدة والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخليطين الخليطين يعني تفاح وبرتقال لماذا لان التخمر يسرع اليهما - 00:08:16

اكثر مما لو كان عصيراً لفاكهة واحدة بفاكهة واحدة والادي عندنا ايضاً ذكرته سابقاً العصير الان موجود الليمون الذي يعصر ويجعل في السطح عندنا يعصرون الليمون الحساوي الاخطر ويوضع في قوارير زجاجية في السطح لمدة تقريبا اسبوع - 00:08:43

ثم يأخذون ويحتفظون به في الثلاجة ويستخدمونه رمضان وغير رمضان هذا ايضاً لا يزال مشكلاً لا يزال مشكلة في الحقيقة لا يزال مشكلة العصير اللي البقالات محتوى على نسب يسيرة من العصير - 00:09:13

يعني بعضها اه العصير الشراب يقولون نسبة العصير فيه عشرة بالمئة والعصير نسبة نسبة العصير يكون من ثلاثين الى خمسين بالمئة يعني هل نجعل عصير تابع لغيره؟ اذا كان قليلاً فيكون تابع لغيره فلا يحكم - 00:09:36

فلا يأخذ حكم العصير لكن اذا كان يعني اجزائه اجزاء العصير غلبت على ما معه من الماء والسكر فيكون عصياً ولا اظن ما اظن لديه البقالات يعني عصير برتقال هذا يقولون طازج مئة بالمئة هذا يصعب ان يكون نعم - 00:09:58

ايش طيب كان يمر عليهم الشتاء لماذا لم يستثني النبي صلى الله عليه وسلم الشتاء كان يمر عليهم الشتاء والبرد في النصوص عامة اه ايش نعم لا العصير غير مسكر - 00:10:21

نتكلم عن مسكر الخمر يعني هذا حرام ايش؟ لا ليست هم يقولون العلة القرب من حتى لو لم يسكر حتى لو لم يسكت لانه مظنة الستر مظنة الستر والغريب اللي يقرأ للعلماء - 00:10:48

كانوا يألون في في الاشربة يعني مصنعات يعني الامام احمد رحمه الله يقول شيخ الاسلام انه الف كتابين في الاشربة يقول الف كتاب كبير يقول لم ارى احداً الا في مثله في الاشربة - 00:11:07

واللي رأيناه في مكتبات الان يسير يعني ليس وكان يعني يحرم النبيذ في العراق خلافاً كثير من ائمة العراق كانوا لا يحرمون النبي حتى يقولون يدخل احدهم ويسأل هل احد يحرم النبيذ؟ فيقولون لا الا احمد بن حنبل - 00:11:22

وبعضهم بعض الائمة يفضل الامام احمد على سفيان الثوري بسبب ان سفيان الثوري كان يشرب النبيذ والامام احمد كان ما يشرب. يقول النبيذ سفيان الثوري انه احل من ماء الفرات يقول. النبيذ هو الماء يطرح فيه ايش - 00:11:43

التمر حتى يكون حلوا. عموم الاشربة آ لا يزال شأنها غامض عندنا لاننا يعني هذه هل لاننا لا نزاولها وبعيدين احياناً ما نضع في اذهاننا يعني حكم لكثير من تصرفاتنا ما ادري ايش السبب - 00:12:00

ما هو السبب؟ نعم نعم مكتوب عليها انها تطبخ يعني ما ادري والله لا غازية ليست عصير فيه نكهات نعم لا لا ايش يقولون يحل لانه

خلاص يستحيل يعني ان - 00:12:20

اه يكون مسكرا ما يكون مسكرا لا يكون مسكرا ايش لا احنا ما علينا من العصيرات اللي في البقالات نتكلم عن عصيرة المطاعم

الطازجة هذي التي تخلط في الخلاط ما يحطوا فيه مواد حافظة يعني ما في مواد حافظة - 00:12:48

يحطه في ماء ماء فقط تلاقيها زي اسمه عصيد. لم الماء لا يسلب العصير اسمه. لا زال يسمى عصير لا زال تزال عصير اكثر لا تزال

الماء نعم هذا الغالب لكن نتكلم عن الموجود معروض عند الحاجة - 00:13:17

ليش والله الظاهر انه يجلس اكثرها؟ خلال اسبوعين انا احط عليه اسكريم بعد وما شاء الله طيب نعم ايش؟ والله الافضل تجنبه

تجنب امثال هذه العشرات الا المطاعم التي ترى انها تمشي بسرعة - 00:13:39

يعني ما يجلس عندها شيء نعم يا مشاري ايش الاصل في الاطعمة ايش تقريب الاصل في الاطعمة الحل لكن آآ لا لا لا الرسول صلى

الله عليه وسلم بيقول لي كان ثلاثة ايام وآآ - 00:14:05

ايه كيف لكن يعترض على المذهب انه كان يسقيه الخدم ايظا نعم محمد له مظنة السكر يقولون والله احنا حاولنا وناقشناها مع

مشايخ كثيرين وجلسنا ايام فيها ما خرجنا بشيء - 00:14:33

مسألة مشكلة ايش رأيك يا شيخ محمد ماشي جيد والله اخر يوم تجيب لنا داك العصير بس تسويه امامنا - 00:14:56